الاتصالات والنداءات مستمرة لتأمين الافراج عن سامي ربابي

البعلبكي: دوامة الخطف غير مجدية

استمرت امس الاتصالات والمساعي لمعرفة مصير نائب مدير عام شركة طيران الشرق الاوسط لشؤون العلاقات الحكومية والدولية سامي ربابي، الذي فقد مساء أمس الأول، والافراج عنه، وصدرت نداءات عن اكثر من هيئة لاطلاق سراحه.

فقد أجرى رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط سليم سلام اتصالات مع الوزراء الرئيس سليم الحص، نبيه بري، ووليد جنبلاط، وعدد من المسؤولين الأمنيين طالبا تدخلهم للافراج عن ربابي.

وزار نقيب الصحافة محد البعلبكي صباح امس، سليم سلام في مكتبه واعرب عن استنكاره لخطف ربابي وتمنى ان تنجح الاتصالات في الافراج عنه.

اثر الزيارة قال البعلبكي: ان هذه الحادثة تندرج بلا ريب في سلسلة الحوادث الناشئة عن دوامة الخطف والخطف المضاد، التي آن الأوان لأن يضع اللبنانيون جميعا حدا نهائيا لها، لأنها ظاهرة غير مشرفة للمجتمع اللبناني، ويرتدي الأمر طابعا خاصا حين يستهدف الخطف ركنا من اركان شركة طيران الشرق الاوسط، التي كانت وما تزال ويجب ان تبقى، رمزا للوحدة الوطنية وللصمود الوطني، ولا يجوز في اية حال، ان تتعرض لما يعرقل مسيرتها، كما لا يجوز ان يتعرض مطار بيروت الدولي، لما قد يعرقل العمل فيه، فالشركة والمطار ليسا ملكا لأي طائفة ولا لأي حزب ولا لأي منطقة بل هما ملك اللبنانيين جميعا، من غير تمييز ولا استثناء. هذا فضلا عما لطيران الشرق الاوسط كشركة، ولسامي ربابي نفسه من خدمات مباشرة ومتواصلة للصحافة اللبنانية، لا يمكن ان تقابل إلا بما تستحق من وفاء، وفضلا عن ان ربابي لا يزال مسجلا على الجدول النقابي للصحافة اللبنانية منذ ان كان يتولى العمل الصحافي قبل انتسابه لطيران الشرق الاوسط، وقد بذل لمصلحة السياحة اللبنانية جهودا مستمرة، اهلته ليشغل مواقع بارزة في هيئات سياحية عالمية ذات اثر فعال في الاعلام الدولي، الذي يمكن ان يوظف في خدمة لبنان.

واضاف: ان كل لبناني ينتسب الى طائفة معينة، وكل لبناني ينتسب او ينتمي إما الى حزب سياسي معين، او الى فئة سياسية معينة، او الى اتجاه سياسي معين. ولذلك فإن جميع اللبنانيين معرضون للخطف والخطف المضاد، وفي اي منطقة كانت من المناطق ان لم يخرج اللبنانيون نهائيا من هذه الدوامة، التي لا يمكن ان تكون مجدية في حل اي مشكلة. وربما كان التعثر في حل قضية المخطوفين على اختلافهم احد الأسباب الرئيسية في استمرار هذ الدوامة المخجلة مما يجعل اطلاق سراحهم جميعا وبأسرع وقت مطلبا وواجبا وطنيين، ولا يقبل اي عذر لأي من المعنيين في هذه القضية، تبريرا للتلكؤ في القيام بهذا الواجب، وتحقيق هذه المطالب.

واجرى النقيب البعلبكي اتصالات مع المسؤولين المعنيين لاطلاق سراح ربابي.

وعقد اتحاد نقابات النقل الجوي، ونقابة موظفي طيران الشرق الاوسط اجتماعا استثنائيا مشتركا لعرض ملابسات خطف ربابي وناشدا المسؤولين العمل على اطلاق سراح ربابي.

كما أبرق رئيس نقابة موظفي طيران الشرق الاوسط الياس شعيا الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والمسؤولين المعنيين طالبا تدخلهم للافراج عن ربابي، وجاء في البرقية: «اختطاف سامي ربابي من كبار موظفي طيران الشرق الاوسط، اثار قلقنا وخلق هواجس كثيرة عند جميع العاملين في مطار بيروت الدولي، قد يترك انعكاسات خطيرة على استمرارية العمل، اذا لم يجر الافراج عن المخطوف وعودته سالما، فناشدكم العمل بأقصى الجهود لاعادته لتطمئن النفوس».

واستنكرت نقابة مكاتب السياحة والسفر الحادث، وناشدت المسؤولين الافراج عن ربابي لمتابعة «رسالته المهنية والوطنية في المحافل العربية والدولية».

وأدان مندوب «القوات اللبنانية» في اللجنة الأمنية الدكتور جان غانم الحادث، واعلن انه سيثيره في اجتماع اللجنة وقال: المؤسف ان هذه العملية تستهدف الموظفين المسيحيين في شركة الطيران الوطنية. وهذا ما لا نقبل به، وادعو الخاطفين للافراج عن ربابي على الفور، لما في استمرار عملية احتجازه من انعكاسات سلبية على سير العمل في الشركة المذكورة.».